استعمال معايير النصية لتنمية كتابة المقال الإقناعي لطلاب كلية الإعلام

إعداد
أحمد جمال عبد الجيد سعيد (معيد بقسم المناهج)
إشراف

أ. د/ محمد محمود محمد موسى
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ
كلية التربية – جامعة بني سويف

د/ محمد سعد بكري
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
كلية التربية – جامعة بني سويف

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى تأثير برنامج مقترح قائم على معايير النصية في تنمية مهارات كتابة المقال الإقناعي لدى طلاب قسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة بني سويف. لذا اتبع الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وتكونت مجموعة البحث من (٣٢) طالبًا وطالبة من طلاب قسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة بني سويف.وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب قسم الصحافة بكلية الإعلام في القياس القبلي والقياس البعدي لمهارات كتابة المقال الإقناعي ككل لصالح القياس البعدي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب قسم الصحافة في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الفرعية لكتابة المقال الإقناعي لصالح القياس البعدي؛ مما يعني تأثيرالبرنامج المقترح القائم على معايير النصية في تنمية مهارات كتابة المقال الإقناعي لدى مجموعة البحث.وقد جاء تأثير المهارات مرتبًا تنازليًا كما يلي: كتابة خاتمة المقال الإقناعي بنسبة ٩٦%، تلتها مهارة كتابة مضمون المقال الإقناعي بنسبة ٩٤%، ثم مهارة التنظيم بنسبة ٩٢%، وجاءت بعد ذلك مهارة كتابة مقدمة المقال الإقناعي بنسبة ٩١%، وأخيرًا المهارة العامة التي كان تأثرها بنسبة ٩٠%.

الكلمات المفتاحية:

معايير النصية – المقال الإقناعي – كلية الإعلام

Abstract:

Using Textual Standards for Developing The Skills of Writing Persuasive Essays for students of The Journalism Department at The Faculty of Mass Communication

The current research aimed to identify the effect of a proposed program based on textual standards on developing persuasive essay writing skills among students of the Journalism Department, Faculty of Mass Communication - Beni Suef University. Therefore, the researcher followed the experimental design with one group, and the research group consisted of (32) male and female students from the Journalism Department, Faculty of Mass Communication - Beni Suef University. In the pre- and post-measurement of persuasive essay writing skills as a whole in favor of the post-measurement; which means the effectiveness of the proposed program based on textual criteria in developing the persuasive essay writing skills of the research group.

key words:
Textual Standards - Persuasive Essays - The Journalism Department - Mass Communication Faculty

أولًا– المقدمة:

" تتضمن اللغة _باعتبارها أداة للاتصال بين الأفراد_ مهارات أربع رئيسة هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وتقسم هذه المهارات في مواقف التواصل اللغوي إلى فئتين أساسيتن هما : المهارات الاستقبالية، وهي الاستماع، والقراءة، والمهارات الإنتاجية ، وتشمل: التحدث، والكتابة".(عبده ،٢٠١١، ص.١٩٥)

وتتضح أهمية الكتابة من خلال عرض أهدافها التي ناقشها جراهم (**Graham, 2008**) وتضمنت: التواصل مع الآخرين ، وإعلامهم ، وإقناعهم ، وتعلم مواد المحتوى ، وإمتاع الآخرين، وتأمل الذات ، وتقديم المعارف وعرضها.

وإذا كانت هذه أهمية الكتابة بصفة عامة، فإن التعبير الكتابي باعتباره أحد أقسام فن الكتابة ذو أهمية خاصة، لأنه المرآة التي يظهر فيها كل عناصر القدرة اللغوية لدى الفرد، والمقياس الذي لا يخطئ أبدًا في تحديد القدرات الفكرية واللغوية للأفراد، فلذلك هو من أعقد المهارات اللغوية؛ لأنه يتطلب قدرات أكثر مما تتطلبه مهارات اللغة الأخرى.(ريا،٢٠٢٢)

ولقد درج الباحثون على تصنيف التعبير الكتابي وفق رؤى وتصنيفات متعددة؛ فقد صنفت في ضوء الأداء والصياغة الكتابية إلى نوعين هما: الكتابة الإبداعية، والكتابة

الوظيفية. كما صنفت في ضوء الغرض منها إلى كتابة وصفية، وكتابة سردية، وكتابة إعلامية، وكتابة جدالية، وكتابة إقناعية (عبدالباري، ٢٠١٤).

والمقال الإقناعي "نوع من أنواع الكتابة يعرض فيه الكاتب رأيه في موضوع ما، ويختار ما يكتبه من أفكار؛ لإقناع القارئ برأيه آخذًا بعين الاعتبار عقلية من يخاطبه. (Spencer,2005, p.4)

وكتابة المقال الإقناعي ضرورية لطلاب الجامعة عامة – وطلاب كلية الإعلام بصفة خاصة–؛ فهي تساعدهم على عرض وجهة نظرهم تجاه القضايا المجتمعية مرتّبةً، ومنتظمةً تبعًا لترتيب عناصر البنية التنظيمية للنص الإقناعي، ومدعومةً بالأدلة والبراهين المنطقية؛ ومن ثمّ يصبح لديهم القدرة على إقناع الجماهير و التأثير فيهم.(شريف، ٢٠١٥)

وأوضحت دراسة عبد القادر(٢٠١٤) أن كتابة المقال الإقناعي يعد من مستويات الكتابة المهمة، ومطلبًا أساسيًّا لكل كاتب يحتاج إلى تأكيد فكرته، وتوصيلها للآخرين والدفاع عنها، وتوضيحها؛ فالهدف الأسمى من الكتابة الإقناعية هو وصول الكاتب إلى قناعات الآخرين، وتأكيد فكرته أمامهم، واضعًا في حسبانه ما لديهم من قناعات وأفكار يؤمنون بها، وآراء ثابتة، ومعتقدات راسخة؛ مما يتطلب منه مزيدًا من الأدلة والبراهين والحجج لإقناعهم بالفكر الجديدة، ونفي أو تعديل ما لديهم من فكر وآراء

وذكرت دراسة (Alkthery &Al-Qiawi,2020) أن المقال الإقناعي يحسن مهارات التفكير التحليلي والنقدي، ويقود الطلاب إلى الإبداع واستخدام المنطق. كما أنه يؤهل الطلاب للعمل بفعالية واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف التي قد يواجهونها في الحياة اليومية. ويعزز قدرتهم على مقابلة الجمهور، وتوصيل أفكارهم مع تقديم أسباب حقيقية وتفسيرات لدعم وجهات النظر. بجانب تحسين مهارات الاستماع والتحدث أثناء المناقشة والنقد. وبالتالي ، فهي تشمل خيوط متعددة من فنون اللغة.

و للمقال الإقناعي مهارات تصنف في ضوء مهارات التنظيم العام للعمل الكتابي كما يلي(Caughey,2008) و(شحات،٢٠١٠):

كتابة مقدمة الموضوع وتتضمن المهارات التالية:عرض وجهة نظر الكاتب حول القضية الرئيسة للموضوع بوضوح، وتقديم مجموعة من الحجج والأدلة المرتبطة بهذه القضية.

و التسلسل المنطقي للموضوع الجدلي، ويمثل هذا المكون الهيكل الأساسي للموضوع، ويتضمن عدة مهارات منها:عرض الأسباب والأدلة المرتبطة بالقضية، وتدعيم وجهات النظر بما يناسبها من الأدلة .

وكتابة خاتمة الموضوع، وتعد الخاتمة تجميعًا أو تلخيصًا لمجمل الآراء الواردة في ما كتب، وتتضمن المهارات الآتية: تقييم الأدلة الواردة في الموضوع المكتوب، وتمييز قويها من ضعيفها، وتقديم مجموعة من التضمينات للقضية أو الموضوع المعروض، وتلخيص الآراء الصحيحة الواردة في المكتوب.

في حين صنفت دراسة كل من(Bakry & Alsamadani, 2015) مهارات المقال الإقناعي على النحو التالي:

مهارات توضيح الموقف (تحديده)؛ وهي: أن يظهر الكاتب وجهة نظره في الكتابة بوضوح، وأن يقدم الكاتب خلفية نظرية عن وجهة النظر التي تبناها، وأن يقدم الكاتب ملخصًا مختصرًا عن النقاط الرئيسة التي سيتم مناقشتها في المقال.

ومهارات متعلقة بالأفكار؛ وهي: أن يركز الكاتب على الموضوع، وأن يكتب ثلاثة أفكار داعمة أو أكثر، وأن يقدم شرحًا وافيًا لكل فكرة.

ومهارات متعلقة بالتنظيم؛ وهي: أن تتضمن الفقرة الأولى تحديد وجهة النظر، أن تشمل الفقرات من الثانية إلى الرابعة دعمًا واضحًا للأفكار الرئيسة، وأن تتضمن الفقرات كلمات انتقال.

ومهارات متعلقة باللغة، وبنية الجملة، والمفردات؛ وهي: وضوح اللغة، واكتمال الجمل وتنوعها، ومحدودية المفردات المستخدمة.

ومهارات متعلقة بالفقرة، وهي: تطوير الإقناع بسرعة نتيجة التنظيم القوي للفقرات.

وأجملت دراسة فيرتي ولويس Ferretti & Lewis (2019) مهارات المقال الإقناعي في تحديد وجهة نظر الكاتب في الموضوع المراد الكتابة عنه، وذكر الأسباب الداعمة لوجهة نظره بوضوح، مع تعليل سبب اختيار هذه الأسباب دون غيرها ،ثم كتابة خاتمة تلخص رأي الكاتب في هذا الموضوع.

ورغم أهمية الكتابة الإقناعية بما تشتمل عليه من مهارات، وما يقابل هذه الأهمية من اهتمام الباحثين، إلا أن الدراسات السابقة أشارت نتائجها إلى أن طلاب الجامعة عامة، وطلاب كلية الإعلام _بصفة خاصة_ يعانون من ضعف عدد من المهارات اللغوية _ ومن

بينها مهارات الكتابة الإقناعية _ ؛ وقد عزى بعض المتخصصين هذا الضعف لكون هؤلاء الطلاب نتاج واقع تعليمي متدنٍ أفرزته عملية تعليمية لا تضع في أولوياتها تمكن الخريج من المهارات التواصلية اللغوية (عامر،٢٠٠٢). بالإضافة إلى الاعتماد على برامج تدريسية لا تراعي المتطلبات الوظيفية المستقبلية للخريج، ولا تتبني على تحليل الاحتياجات اللغوية للمتعلمين، ولا تراعي الإفادة من الخبرات التعليمية اللغوية التراكمية لدى الطلاب، بل ولا توظف التكامل بين مهارات اللغة، فلا تفيد مثلا مما لدى الطالب من ذخيرة نحوية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية.

وأدت هذه الصعوبات إلى وجود قصور لدى طلاب الجامعة في بعض مهارات كتابة المقال وهذا ما أكده أبو حجاج (٢٠٠١)، وسالم(٢٠٠٥)، وعليش(٢٠٠٩)، وشحات(٢٠١٠)، والسمان(٢٠١٢)، ودراسة عبدالقادر(٢٠١٤)، وشريف (٢٠١٥)، ودراسة سعودي(٢٠١٧)، وبكري والصمداني (Bakry & Alsamadani(2014.

وتتضح مظاهر هذا القصور في افتقار هؤلاء الطلاب مهارات كتابة المقال الإقناعي ممثلة في ضعف القدرة على عرض وجهة نظرهم محددة وواضحة، وضعف قدرتهم على عرض المبررات المنطقية التي توضح العلاقة بين وجهة النظر والأدلة، وغياب العلاقات المنطقية والترابط بين عناصر البنية التنظيمية للنص الإقناعي، إضافة إلى ضعف الطلاب في مهارات صياغة حجج وأدلة ذات الصلة لإقناع الجمهور بوجهة النظر المطروحة، وأخيرًا صعوبة الوصول إلى استنتاج منطقي من خلال ما تم عرضه من معلومات وبيانات (شريف، ٢٠١٥).

وتأكد الإحساس بهذا الضعف من خلال:

أولًا- البحوث والدراسات السابقة التي عُنيت بتقويم المهارات اللغوية لدى طلاب الإعلام، أو تلك التي سعت إلى تنميتها؛ مثل: دراسة، عامر(٢٠٠٢)، والزهار(٢٠٠٢)، ومحمود (٢٠٠٣)، وعبد العظيم(٢٠٠٤)، وقنديل(٢٠٠٥)، وعمر(٢٠٠٦)، ومحمد (٢٠١٠)،والمنذري (٢٠١٠)، وعبد العظيم(٢٠١٠). فقد أشارت هذه الدراسات إلى ضرورة أن تفسح كليات الإعلام المجال لمزيد من المقررات المتعلقة بالمهارات اللغوية الضرورية في خططها الدراسية، وتعيد النظر في برامجها، وتهتم بالكيف بدلًا من إهدار الجهد في تخريج أعداد كبيرة ضحلة في ثقافتها، هابطة في فكرها، مترديه في لغتها؛ حيث إن هناك قصورًا في تعليم مهارات اللغة العربية لدى الإعلاميين قبل بدء عملهم، وهناك ضعف عام وعدم مواءمة

في التأهيل اللغوي لدى طلاب الإعلام بين ما يتلقونه وما يجب أن يكونوا عليه لغويًا. وقد أوصت هذه الدراسات أيضًا بضرورة الاستمرار في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب الإعلام، مع الحرص على استخدام الأساليب والمداخل التدريسية المناسبة لطبيعة هؤلاء الطلاب.

ثانيًا- الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحثون على عينة من طلاب كلية الإعلام جامعة بني سويف، بلغ عددها (٨٥) طالبًا وطالبة، فقد طلب منهم كتابة مقال إقناعي يوضح رأيهم في " تدريس اللغة العربية لطالب كلية الإعلام"؛ للتعرف على مستوى مهارات كتابة المقال الإقناعي لديهم، وبعد تحليل كتابتهم أثبتت النتائج وجود ضعف ملحوظ لدى الطلاب في مهارات الكتابة الإقناعية، بالإضافة إلى شيوع بعض الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية في الكتابة. وجاءت نتائج الاختبار على النحو التالي:

جدول (١)

يوضح نتائج اختبار المقال الإقناعي الاستطلاعي

المهارة المراد قياسها	عدد الإجابات الصحيحة	النسبة المئوية
مهارة كتابة المقدمة	٣١	%٣٦.٥
مهارة كتابة المضمون	٢٦	%٣٠.٥
مهارة كتابة الخاتمة	٢٨	%٣٢.٩
مهارة استعمال القواعد النحوية والإملائية	٢١	%٢٤.٧

يتضح من هذا الجدول السابق وجود ضعف في كل من مهارات (كتابة المقدمة بنسبة، ٦٣.٥%، وكتابة المضمون بنسبة،٦٩.٥%، ومهارة كتابة الخاتمة بنسبة، ٦٧.١%، ومهارة استعمال القواعد النحوية والإملائية لدى أفراد العنة بنسبة ٥٥.٣%.

وإذا كان من المسلم به أن التواصل اللغوي لتكوين قناعات راسخة لا يمارس عبر جمل منفردة منعزلة، بل يتم في تتابعات تفاعلية متماسكة ، تتجاوز الأطر الضيقة للجملة إلى بنية النص برحابتها وأفقها الممتد (Jackson,2014)؛ لذا فإن حيوية النحو تنطلق كما قرر حماسة(٢٠٠١) "من كونه علمًا نصيًا؛ أي أن الحكم بقبول جملة ما دلاليًا لا يمكن أن يتم في ذاتها ، إنما يتم في ضوء اتصالها بما قبلها وما بعدها؛ إذ لا يمكن للمعنى النحوي أن ينعزل عن البنية النصية على أية حال" (ص. ١٦٨). ومن ثم يبرز نحو النص باعتباره مدخلاً لغويًا يراعي طبيعة اللغة وخصائصها، ويكسب النحو صفة الوظيفية، ويجعل منه وسيلةً

فاعلة في تنمية المهارات اللغوية – ولاسيما مهارات الكتابة الإقناعية – ، وليس هدفًا في ذاته.(الأحول،٢٠١٨).

وتبرز أهمية نحو النص في الكتابة الإقناعية نتيجة تعدد العوامل المؤثرة في نجاح الإقناع ومنها: الأفكار، والعاطفة، واللغة. وتمثل اللغة الأداة الناقلة لكل من الفكر والعاطفة؛ إذ إن القيمة الإقناعية لعرض ما لا تنتج عن الأفكار والمعلومات المطروحة فقط، بل عن اللغة نفسها والتي تحمل أشكالًا نحوية مختلفة تعطي _زيادة على مضمونها من الفكر_ توجيها إقناعيًا يدفع المتلقي لينخرط في جهة معينة . " فالنحو يمثل قواعد اللغة المشتركة التي تربط مستخدمي اللغة نفسها بشكل شبه صوري يمكنهم من إثبات الشيء نفسه أو معارضته ونفيه وتحقيق الإقناع " (الناصر،٢٠١٤، ص. ٦٢)؛ لذا يتأكد أن تتسم لغة الإقناع بتماسك البناء الظاهري، ومراعاة التتابع الدلالي للمفاهيم والعلاقات، وتوضيح العلاقات الموجودة بين جمله ، وأن يكون للنص مضمون يريد إبلاغه للمتلقي.

ولنحو النص سبعة معايير تتحقق من خلالها صحة النص، وقد صنفها مصلوح(٢٠٠٦) في ثلاث مجموعات: ما يتصل بالنص ذاته؛ وهما معيارا السبك والحبك، وما يتصل بمستعملي النص سواء أكان المستعمل منتجًا أم متلقيًا؛ وهما معيارا القصد والقبول، وأخيرا ما يتصل بالسياق المادي والثقافي المحيط بالنص؛ وتلك معايير الإعلام، والمقامية، والتناص.

ويذكر رجب (٢٠١٧) تصنيفًا آخر في دراسة هدفت إلى تنمية مهارات تحليل الخطاب في المجال الإعلامي لدى عينة من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من خلال استراتيجية قائمة على مدخل علم لغة النص، وأظهرت النتائج فعالية الاستراتيجية المقترحة. حيث قسم معايير النصية إلى معايير ترابطية تكاملية لتأليف النص وإنتاجه، وهي : السبك، والحبك، والتناص. ومعايير تأثيرية إقناعية متعلقة بالمتلقي، وهي: القصد، والقبول ، ورعاية الموقف، والإعلامية.

ورغم تعدد المعايير النصية حتى إنها صنفت في سبعة معايير، إلا أن معايير السبك والحبك والنصية تأتي في مقدمة هذه المعايير من حيث أهميتها للكتابة. ويُعرف السبك بأنه " الكيفية التي يتم بها ربط العناصر اللغوية على مستوى البنية السطحية – في النص– بحيث يؤدي السابق منها إلى اللاحق"(قيّاس،٢٠٠٩، ٢٣).

و يقسم هاليداي وحسن (1976) Halliday&Hassan وسائل السبك قسمين؛ **وسائل نحوية** وتتضمن: الإحالة الشخصية والإشارية والمقارنة، والوصل الإضافي والاستدراك والزمني والسببي، والاستبدال الاسمي والفعلي والجملي والحذف الاسمي والفعلي والعباري والجملي. **ووسائل معجمية** تكون شبكة من العلاقات الدلالية تربط الجمل بعضها ببعض أو الفقرات أو وحدات الخطاب وتسهم في خلق النصية وتتضمن: التكرار بأنواعه والتضام بأشكاله.

ويلعب السبك دورًا مهمًا في الكتابة؛ لأنه يؤثر على تفسير خطاب الكاتب؛ فالاستمرارية التي يوفرها السبك تمكن القارئ أو المستمع من توفير جميع الأجزاء المفقودة ، وجميع مكونات الصورة التي ليست موجودة في النص ولكنها ضرورية لتفسيره لذلك يجب على الكُتاب إنتاج نصوص متماسكة بشكل صحيح لضمان فهم الآخرين رسائلهم (Briesmaster& Etchegaray,2017).

كما أكدت دراسة شرمان وآخرين (2010) .Sherman et.al أن **السبك** أحد مكونات مهارة الكتابة الأساسية لضمان جودتها، ومن خلاله يتحقق الربط بين الجمل والمفاهيم بدقة وسلاسة. وكتابة المقالات بدون سبك تعيق فهم القارئ لأفكار المقال ونقاطه الرئيسة؛ فالسبك في الكتابة يساعد القارئ على الانتقال بكفاءة من كلمة إلى أخرى، ومن جملة إلى أخرى، ومن فقرة إلى أخرى أثناء قراءته للمقال.

والحبك هو المعيار الثاني من معايير النصية، ويعني في علم لغة النص الطريقة التي تُربط بها الأفكار داخل النص، حيث يظهر الحبك عندما يكون الربط منطقيًا بين الأفكار والمعلومات والحقائق التي تظهر أمام القارئ في شكل متكامل المعاني.(رجب ،٢٠١٧)

وتُصنف وسائل الحبك إلى صنفين: طرفية ، وداخلية؛ فوسائل الحبك الطرفية تضم ما هو في أطراف النص، فتشمل العنوان، والابتداء والانتهاء، ووسائله الداخلية تضم ما عدا ذلك من علاقات معنوية داخل النص؛ كعلاقة السبب والتفسير والتفصيل بعد الإجمال...إلخ. (الشاعر،٢٠١٣)

ووجود أدوات الحبك في الكتابة مطلوب لتحقيق الترابط؛ حيث إن هذا المكون يساعد الكُتاب على تنظيم أفكارهم بطريقة منطقية وسلسة؛ فالحركة السلسة والعلاقة الواضحة بين الجمل والفقرات أثناء الكتابة تساعد القراء على فهم أفكار الكاتب ومتابعتها من البداية إلى النهاية؛ ومن ثم فهم هدف الكُتاب (Septiwan & Al Hafizh,2021).

كما أكدت دراسة رحمة الله Rahmt Allah(2020) التي هدفت إلى الكشف عن أدوات الحبك في المقالات الإنجليزية التي كتبتها ٤٦ طالبة سعودية في السنة الثالثة في كلية العلوم والآداب بعنيزة ، جامعة القصيم، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتعلمين ليسوا أكفاء في تحقيق الحبك في مهامهم الكتابية؛ حيث أكدت الدراسة في ضوء هذه النتائج على أنه لتحسين الكتابة وإنتاج كاتب ناجح ، يجب على متعلمي اللغة الإنجليزية التدرب على كتابة مهام محبوكة بدلاً من التركيز على الصحة الإملائية والنحوية فقط. كما أكدت أن دمج القراءة في الكتابة أمر ضروري من أجل تحسين شعور الطلاب بالحبك. وقد أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات والبحوث العلمية حول مهارات الحبك لتحسين المهمات الكتابية.

وأما التناص، فيُراد به " أن يكون النص مرتبطًا بنص آخر من جهة كونهما يشتركان في موضوع واحد، أو كون التالي تلخيصًا للمتقدم أو شرحًا له، أو توضيحًا لإبهامه، أو تفصيلاً لإجماله، أو جوابًا عن سؤاله ".(الشاعر،٢٠١٦ ،ص. ٤)

وللتناص أهمية كبرى في عملية الكتابة، ونظرًا لهذه الأهمية، فقد اعتبرته بعض الكتابات مكونًا أساسيًا من مكونات كتابة النص؛ فقد ذهب فيركلاف (2003) Fairclough في كتاباته أن هناك ثلاثة عناصر مهمة في إنشاء النص والخطاب: قوة الكلام، وهي نية النطق؛ وتماسك النص، مما يجعل المكونات الداخلية للنص مرتبطة بطبيعتها، وأخيرًا تناص النص، الذي يربط النص الحالي بالنصوص التي تم إنتاجها بالفعل في مجال الاهتمام.

ومما يؤكد أهمية التناص في الكتابة أن هناك الكثير من الدراسات التي اهتمت بتوظيف التناص في الكتابة، ومنها دراسة واران (2016) Warren التي هدفت إلى تعرف مدى مساهمة التناص في تماسك النص من، خلال فحص الطرق التي يستخدم بها الكتاب الكلمات والعبارات المتكررة للإشارة إلى حالات التناص في رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بالعمل. وتوصلت الدراسة إلى أن الكلمات والعبارات الأساسية المستخدمة في عمليات تبادل البريد الإلكتروني من قبل المشاركين مرتبطة بالتناص واتجاهه وتتأثر بعلاقات القوة القائمة بين الكاتب والقارئ.

كما هدفت دراسة هيو Hu (2019) إلى فحص مظاهر ثلاثة أنواع من التناص؛ التناص المادي والتناص العام والتناص الثقافي في كتابات متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بالجامعة الصينية ، حيث كتشف النتائج أن هناك تناصًا ماديًا واضحًا بين نصوص الطلاب الفردية والنصوص الخارجية. وهناك نقص في بعض التناصات العامة التي تظهر في تكرار

هياكل وبنى معينة. وفيما يتعلق بالتناص الثقافي، فقد وجد أن النصوص الخارجية قد حققت تأثيرًا ثقافيًا واضحًا فاعلية نصوص المشاركين المخططة ذات الصلة ، وتعزيز فهم موضوع الكتابة وكذلك التأثير بشكل أكبر على اكتمال كتاباتهم الأكاديمية.

ويرى أبو نعمة (٢٠١٤) أن التناص قد يكون مباشرًا أي ظاهرًا (ويطلق عليه السطحي) فيقتبس المبدع نصًا من نصوص سابقة له، ويظهر الفاصل بين النصين، ويدخل في هذا الاقتباس والاستشهاد والتضمين، وقد يكون غير مباشر فيلمح لمحًا بعد التعمق في دراسة النص وتذوقه، وهو التناص الخفي أو اللاشعوري.

بينما قسمت دراسة ابن عمار (٢٠٠٧) التناص إلى التناص الداخلي؛ ويكون مع نصوص للكاتب نفسه. والتناص الخارجي؛ ويكون مع نصوص غير نصوص الكاتب.

وفي ضوء استعراض معايير النصية السابقة تبين أن لها مزايا قد تسهم في التغلب على جوانب الضعف سالفة الذكر لدى طلاب الإعلام في مهارات الكتابة الإقناعية؛ فاستخدام السبك والحبك في الكتابة– ولاسيما الكتابة الإقناعية– أمر لا غنى عنه كي تتحقق استمرارية التماسك اللفظي ، واستخدام التناص في الكتابة يدّعم المبررات المذكورة، ومن ثم يصير المقال أكثر إقناعًا(زارع وكريمي،٢٠١٧، ص. ٦٤).

ويرى البحث الحالي أنه لكي تصبح وجهة النظر مقبولة لابد من وجود مبررات لتبني وجهة النظر هذه، وهذه المبررات إلى جانب تماسكها اللفظي يجب أن تكون مرتبة ترتيبًا منطقيًا، تظهر فيه العلاقات بين الجمل والفقرات بوضوح يساعد القراء على فهم معنى العمل المكتوب وقيمته، ويتحقق ذلك بتوظيف معيار الحبك الذي يدعم وحدة النص. وإذا فشل الطالب في مراعاة مثل هذا الترتيب في موضوعه، يختفي معناه وتضيع الأفكار.

لذلك؛ لا يمكن تقسيم الفصل بين الوحدة والتماسك؛ ويجب ملاحظتهما ككل لإنتاج قطعة متماسكة من العمل المكتوب؛ فالحبك هو في الأساس وحدة النص ككل، بينما يتعلق السبك بالمستوى الجزئي للمقال؛ فيجب أن يُنظر إليهما على أنهما فريق واحد يعملان معًا؛ لتحقيق الوضوح والمعنى للمقال الإقناعي.

ولكي يقتنع القارئ بوجهة نظر الكاتب، فلابد أن يستند الكاتب إلى مجموعة من الشواهد والأدلة التي تؤكد الأسباب التي ساقها لتبرير وجهة نظره، وكلما كانت الأدلة والشواهد متنوعة المصادر والصور، زادت من إقناع القارئ بوجهة نظر الكاتب، ويساعد توظيف معيار التناصفي مقالات الطلب الإقناعية على اختيار أدلة وشواهد قوية ومتنوعة المصادر في

الوقت ذاته. كل ذلك يوضح أهمية استخدام معايير التناص التأثيرية في كتابة المقالات الإقناعية.

وعليه يسعى البحث الحالي لمعالجة جوانب الضعف لدى طلاب الإعلام في مهارات الكتابة الإقناعية من خلال برنامج قائم على معايير النصية.

ونظرًا لضعف طلاب كلية الإعلام – وبالأخص طلاب قسم الصحافة– في مهارات كتابة المقال، وحاجتهم لتنميتها، سعى البحث الحالي لعلاجه، ومحاولة تنمية مهارات كتابة المقال الإقناعي لطلاب قسم الصحافة بكلية الإعلام– جامعة بني سويف باستعمال برنامج مقترح قائم على معايير النصية.

ثانيًا- مشكلة البحث:

وتأسيسًا على ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى طلاب كلية الإعلام في كتابة المقال الإقناعي، وعدم تمكنهم من مهاراته، الأمر الذي يترتب عليه القصور فيما بعد التخرج. وللتصدي لعلاج تلك المشكلة يحاول البحث الحالي استخدام معايير النصية في تنمية مهارات كتابة المقال الإقناعي.

ويمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات المقال الإقناعي لدى طلاب كلية الإعلام باستخدام برنامج مقترح قائم على معايير النصية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

- ما مهارات المقال الإقناعي اللازمة لطلاب كلية الإعلام؟
- ما مدى توافر مهارات المقال الإقناعي لدى طلاب كلية الإعلام ؟
- ما إجراءات استخدام معايير النصية لتنمية مهارات المقال الإقناعي لدى طلاب كلية الإعلام؟
- ما فاعلية استخدام معايير النصية لتنمية مهارات المقال الإقناعي لدى طلاب كلية الإعلام؟

ثالثًا– أهمية البحث ومحدداته:

أ– **أهمية البحث :**

يتوقع أن يستفيد من هذا البحث الفئات التالية:

- طلاب الإعلام من حيث الارتقاء بمستواهم؛ وذلك بتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لديهم وتمكنهم منهما، مما يفيدهم بعد تخرجهم والتحاقهم بالعمل.
- العاملون في مجال الإعلام من الصحفيين حيث تحسين مستواهم الإقناعي في كتابة المقالات.
- الباحثون من حيث فتح آفاق بحوث مستقبلية تُجرى في المجال
- أعضاء هيئة التدريس القائمون على تدريس مقرر اللغة العربية ، حيث يمكنهم الاستعانة بهذا البرامج في أثناء تدريسهم لمقرر اللغة العربية لطلاب الإعلام.

ب-**حدود البحث :**

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- معايير النصية الترابطية التكاملية لتأليف النص وإنتاجه (السبك – الحبك – التناص). وذلك لأن طبيعة البحث يهدف إلى تنمية مهارات كتابة المقال الإقناعي، أي مهارات تأليفية انتاجية تقتضي بالضرورة مراعاة الكاتب لمعايير السبك والحبك لتحقيق الترابط والانسجام بين مكونات المقال الإقناعي؛ حتى يظهر رأي الكاتب واضحًا أمام القارئ، وتظهر الأسباب التي تدعم هذا الرأي متسلسلة تسلسلًا منطقيًا تقنع القارئ برأي الكاتب، إلى جانب التناص الذي يمكن توظيفه لتدعيم هذه الأسباب وتوسيعها بالأدلة المنطقية التي تزيد من إقناع القارئ برأي الكاتب.
- مهارات كتابة المقال الإقناعي التي أظهر طلاب قسم الصحافة بكلية الإعلام ضعفًا فيها.
- طلاب الفرقة الثانية- قسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة بني سويف؛ وذلك للأسباب التالية:

١. طلاب الفرقة الأولى يغلب على معظمهم القلق من كثرة عدد المواد، وصعوبة الدراسة في بداية التحاقهم بالكلية؛ نظرًا لحداثة النظام التعليمي بالنسبة لهم. الأمر الذي يجعل من الصعب عليهم الاشتراك في برنامج بحثي، قد يمثل – من وجهة نظرهم – عبئًا إضافيًا، يُضاف إليهم.
٢. يتخصص طالب كلية الإعلام بداية من الفرقة الثانية وليست الأولى في واحد من أقسام الكلية (صحافة – إذاعة وتلفيزيون – علاقات عامة) .

٣. أن طلاب قسم الصحافة هم الأكثر احتياجًا لمهارات كتابة المقال الإقناعي مقارنة بالأقسام الأخرى، لما تقضيه طبيعة هذا القسم من كتابة مقالات الهدف منها إقناع القراء بقضية أو موضوع معين.

رابعًا إجراءات البحث:

١- المجتمع والعينة:

تكونت مجموعة البحث من (٣٦) طالبًا وطالبة، من طلاب الفرقة الثانية بقسم الصحافة للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

٢- منهج البحث:

نظرًا لأن المقال الإقناعي ليس له مقرر دراسي محدد يتم تدريسه لطلاب الفرقة الثانية بقسم الصحافة، علاوة على قلة عدد الطلاب (٣٦ طالبًا وطالبة)، وصعوبة تواصل الباحثين مع عينة أخرى ضابطة من طلاب قسم الصحافة بكلية الإعلام بجامعة أخرى، فإن أنسب التصميمات لهذا البحث هو التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة؛ لأنه سهل الاستخدام في البحوث التربوية التي تجري داخل قاعات التدريس؛ حيث لا يتطلب هذا التصميم إعادة تنظيم الطلاب أو توزيعهم، ويستخدم عادة الطلاب أنفسهم، ويقارن تحصيلهم مثلًا في ظل ظرف معين بتحصيلهم في ظل ظرف آخر. بمعنى أن الجماعة تمر بحالين إحداهما تضبط الأخرى، ومن الناحية النظرية لا يوجد ضبط أفضل من استخدام المجموعة نفسها في الحالتين طالما أن جميع المتغيرات المستقلة مرتبطة بخصائص أفراد المجموعة، والمؤثرة في المتغير التابع قد أحكم ضبطها، تلك الخصائص التي تمثل المتغيرات المستقلة التي تؤثر في الظاهرة (المنيزل و غرايبة،٢٠١٠).

٣- تحديد المصطلحات:

- **المعايير النصية:**

يعرف البحث الحالي المعايير النصية إجرائيًا بأنها " مجموعة الروابط والعلاقات والاقتباسات التي إذا راعها طلاب كلية الإعلام في كتابتهم، أنتجوا نصًا واضحًا يسهل فهمه، ويساعد على إقناع القارئ بوجهة نظر كاتبه".

- **المقال الإقناعي**

يعرف البحث الحالي المقال الإقناعي بأنه " نوع من الكتابة يعرض فيه طلاب قسم الصحافة بكلية الإعلام وجهة نظرهم في قضية أو موضوع ما، مستندين في ذلك إلى أسباب و أدلة منطقية، من أجل إقناع القراء بصحة وجهة نظرهم".

٤- أدوات البحث :

تطلبت الإجابة عن تساؤلات البحث الحالي إعداد عدد من الأدوات تمثلت في:

أولًا- قائمة بمهارات كتابة المقال الإقناعي المناسبة لطلاب قسم الصحافة بكلية الإعلام، وتم ذلك من خلال:

- **بناء القائمة :** لتحديد مهارات المقال الإقناعي اللازمة لطلاب كلية الإعلام، وذلك بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية في مجال: كتابة المقال الإقناعي، وخصائص طلاب الجامعة .(عبدالقادر،٢٠١٤)، (عبدالجواد،٢٠١٥)، (Bakry& Al Samadani,2015)، (Beyreli& Konuk,2018)، (سعودي،٢٠١٧) (Alotaibi,2020)، ومن ثم بناء القائمة في صورتها الأولية، والتي تضمنت أربعة أبعاد هي: استعمال القواعد النحوية والإملائية وعلامات الترقيم، والمقدمة، والمضمون، ثم الخاتمة. وبلغ عدد مهارات القائمة الأولية (٣٣) مهارة، مهارة، وأمام كل مهارة الاستجابات التالية: (مناسبة، غير مناسبة، صحة الصياغة اللغوية(صحيحة، تعدل). وطُلب من المحكمين إبداء الرأي بوضع علامة صواب أمام المهاراة التي يرونها مناسبة، وصحيحة لغويًّا، مع إفراد موضع للملاحظات التي يبديها المحكم[١]
- **ضبط القائمة بعرضها على المحكمين:**

عُرضت الصورة الأولية للقائمة على المحكمين، **وذلك بأن طلب منهم إبداء الرأي حول: مدى مناسبة كل مهارة لطلاب قسم الصحافة،** ومدى اندراج كل مهارة تحت البعد أو المجال الذي صُنفت فيه. علاوة على إضافة، أو حذف، أو تعديل صياغة أية مهارة يرون إضافتها، أو حذفها، أو تعديل صياغتها[٢]. و بعد الانتهاء من التحكيم

[١] ملحق (١) الصورة المبدئية للمهارات.

[٢] ملحق (٢) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

تم فحص القوائم، حيث استبعدت القوائم غير المحكمة، والناقصة في الإجابة وعددها أربع قوائم، وقد بلغت نسبة القوائم المستبعدة (١٨%)، وتم الإبقاء على بقية القوائم، والتي بلغ عددها تسع عشرة قائمة؛ أي تمثل نسبة (٨٢%) من إجمالي عدد القوائم البالغ ثلاثًا وثلاثين قائمة.

وقد اتفق معظم المحكمين على الملاحظات التالية:

- مهارات يرون أنها مركبة ويجب إفرادها، وهي المهارة الثانية من المهارات الخاصة باستعمال القواعد النحوية والإملائية، والتي نصها (يوظف القواعد النحوية والإملائية بشكل صحيح). حيث يجب تحليلها إلى مهارتين الأولى (يوظف القواعد النحوية بشكل صحيح)، والثانية (يوظف القواعد الإملائية بشكل صحيح).
- مهارات يرون حذفها، وهي: المهارة الثالثة في بعد مهارات استعمال القواعد النحوية والإملائية ، والتي نصها (يستخدم علامات الترقيم في مواضعها المناسبة) وذلك لأنها متضمنة بالفعل في المهارة (يوظف القواعد الإملائية المستخدمة في الكتابة بشكل صحيح).
- مهارات يرون تعديل صياغتها، وهي : المهارة الثانية من المهارات الخاصة بالمقدمة، والتي نصها (تجذب المقدمة انتباه القارئ)، حيث تُعاد صياغتها إلى (يكتب عبارة افتتاحية مشوقة للقارئ). والمهارة الخامسة في بعد المهارات الخاصة بالمقدمة، والتي نصها (يُظهر موقفًا واضحا في موضوع المقال)؛ حيث تُعاد صياغتها إلى (يذكر وجهة نظر واضحة حول موضوع المقال).
- مهارات يرون إضافتها، وهي مهارة (يؤكد على وجهة نظره للقارئ مستخدمًا صياغة أخرى).ومهارة (يكتب جملة أو أكثر تلخص الأسباب المذكورة). في بعد المهارات الخاصة بالخاتمة. وأيضًا إضافة المهارتين (يصوغ الدليل في جملتين على الأكثر موضحًا مصدر الدليل)، و(يفسر معنى الدليل في ثلاث جمل على الأقل) إلى البعد الخاص بمهارات المضمون.
- مهارات يرون أنها لا تنتمي إلى البعد المندرجة تحته ، وتنتمي إلى بعد آخر، وهي: المهارة السادسة والحادية عشرة والثالثة عشر في بعد الخاص بمهارات المضمون، وهي على الترتيب (يستعمل أدوات الربط المناسبة للربط بين جمل المقال) و(يستعمل تعبيرات تجعل القارئ جزءًا من القضية مثل(نحن، لدينا، جميعنا، مثلي

ومثلك، بالطبع نعلم جميعًا أن،...إلخ)، (يراعي العلاقات بين الجمل؛ مثل :السبب والنتيجة، التوضيح، التفصيل والإجمال).

- الإبقاء على باقي المهارات الأخرى ووضعها في مقياس متدرج، وقد استجاب الباحث لهذ الملحوظات.
- **الصورة النهائية للقائمة:** تكونت الصورة النهائية للقائمة من خمس وعشرين مهارة موزعة على خمسة أبعاد على النحو التالي:
- المهارات الكتابية العامة، وتضمن (٦) مهارات.
- مهارات كتابة المقدمة، وتضمن (٥) مهارات.
- مهارات كتابة المضمون، وتضمن (٦) مهارات.
- مهارات كتابة الخاتمة، وتضمن (٤) مهارات.
- مهارات الشكل، وتضمن (٤) مهارات.(٣)

جدول (٢)

قائمة مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب كلية الإعلام

الأبعاد	المهارة
المهارات العامة	١- يوظف القواعد النحوية المستخدمة في الكتابة بشكل صحيح.
	٢- يوظف القواعد الإملائية المستخدمة في الكتابة بشكل صحيح.
	٣- يستعمل أدوات الربط المناسبة للربط بين جمل المقال.
	٤- يراعي العلاقات بين الجمل(السبب والنتيجة، التوضيح، التفصيل والإجمال).
	٥- يستعمل تعبيرات تجعل القارئ جزءًا من الموضوع مثل (أنت، أنتم، لديك ، جميعنا، مثلي ومثلك، بالطبع نعلم جميعًا أن،...إلخ).
	٦- يوظف أساليب التوكيد المختلفة في كتابته مثل: (الترادف، والتكرار، والتوكيد بإن وقد...إلخ).
مهارات المقدمة	١- يكتب عبارة افتتاحية مشوقة للقارئ من خلال (طرح سؤال،أو ذكر قصة، أو عرض بيانات إحصائية متعلقة بالموضوع، أو ذكر اقتتباس).
	٢- يُقدم خلفية نظرية عن موضوع المقال(معلومات وحقائق عامة عن الموضوع بحيث يبدأ كتابة المقدمة من العام إلى الخاص).
	٣- يذكر وجهة نظر واضحة حول موضوع المقال.

[٣] ملحق (٣) الصورة النهائية للقائمة.

	٤- يكتب ثلاثة أسباب واضحة على الأقل لدعم وجهة نظره.
	٥- يرتب الأسباب المذكورة ترتيبًا منطقيًا.
مهارات المضمون	١- يقدم شرحًا وافيًا لكل سبب مذكور.
	٢- يدعم شرح الأسباب بالأدلة المنطقية (الأمثلة، والحقائق، والبيانات، والإحصائيات ، والشواهد، والاقتباسات).
	٣- يصوغ الدليل في جملتين على الأكثر موضحًا مصدر الدليل.
	٤- يفسر معنى الدليل في ثلاث جمل على الأقل.
	٥- ينوع في استخدام الأدلة التي تدعم الأسباب المذكورة.
	٦- يختتم فقرات المضمون بسؤال تقريري (لا يتطلب إجابة ولكن يسأل عن التأثير فقط).
مهارات الخاتمة	١- يستخدم كلمات انتقال تشير إلى الختام (في الختام، مما سبق، في النهاية،...إلخ).
	٢- يكتب جملة أو أكثر تلخص الأسباب المذكورة.
	٣- يؤكد على وجهة نظره للقارئ مستخدمًا صياغة أخرى.
	٤- يستعمل إحدى فنيات ختم المقال (تساؤل، دعوة، اقتراح،اقتباس...).
مهارات التنظيم	١- يخصص فقرة واحدة مقدمة للمقال الإقناعي.
	٢- يقسم متن المقال الإقناعي إلى ثلاث فقرات على الأقل.
	٣- يخصص فقرة واحدة خاتمة للمقال الإقناعي.
	٤- يستعمل كلمات الانتقال بين الفقرات مثل: أولًا، ثانيًا، ثالثًا...إلخ.

ثانيًا- اختبار لتحديد مستوى طلاب كلية الإعلام في مهارات كتابة المقال الإقناعي، وتم تصميمه من خلال الاطلاع على مجموعة من الكتب المتخصصة في كيفية بناء الاختبارات (عبد الفتاح، ٢٠١٣)، (مجيد، ٢٠١٤).

- **الصورة الأولية للاختبار.**

لإعداد الصورة الأولية للاختبار اتخذ البحث الحالي الإجراءات التالية:

- إعداد غلاف الاختبار، وتضمن عموان الاختبار، وبيانات الباحث، ولجنة الإشراف.
- استمارة تحكيم تشتمل على: تعريف المحكم بالبحث وأهدافه، والمرجو منه عمله.
- إعداد قائمة بمحفزات الكتابة الإقناعية التي أقرتها بعض الجامعات العالمية لطلاب الجامعة، بهدف تحديد أنسب الموضوعات التي يمكن الكتابة في إحداها لقياس

مهارات كتابة المقال الإقناعي لدى طلاب قسم الصحافة بكلية الإعلام (Library of Congress,2014).

-https://www.collegeessay.org/blog/persuasive-essay-topics

-https://ivypanda.com/blog/college-persuasive-essay-topics

- مقياس تقدير لمهارات كتابة المقال الإقناعي.
- تعليمات الاختبار: حرصًا على توجيه الطالب لما هو مطلوب، تم وضع تعليمات للاختبار، وهي:

✓ اكتب بياناتك كاملة على الصفحة الأولى للاختبار، ثم اقرأ التعليمات الآتية قراءة واعية

✓ لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، ولكن الصواب هو ما يبرز قدرتك وتميزك في الإقناع بأدلتك وأسبابك القوية والمنطقية ، ومعانيك المعبرة، وألفاظك العذبة الرقيقة.

✓ اجتهد في مراعاة السلامة النحوية والإملائية.

✓ خطط لمقالك جيدًا قبل أن تبدأ في الكتابة.

✓ اختر موضوعًا واحدًا مما يلي، واكتب به مقالا إقناعيًا من خمس فقرات، مراعيًا الزمن المحدد للاختبار[٤].

واتبع البحث الحالي الإجراءات التالية لتقنينه:

- **صدق الاختبار**: ويقصد بصدق الاختبار " صلاحية الاختبار لقياس ما هو مراد قياسه " (سلمان،٢٠١٩ : ١٦٧)، وتم ذلك باستخدام طريقة صدق المحكمين، وذلك بعرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من الخبراء في مجال طرق تدريس اللغة العربية ومجال الصحافة، واستطلاع آرائهم في صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه[٥]، وفي ضوء آراء المحكمين تم اختيار الموضوعات التي حصلت على أعلى نسبة استجابة، وقد بلغ عددها أربعة موضوعات.[٦]

[٤] ملحق (٦) الصورة الأولية للاختبار.

[٥] ملحق (٧) قائمة أسماء السادة المحكمين للاختبار.

[٦] ملحق (٨) ترتيب الموضوعات تنازليًا حسب وزنها النسبي.

- **ثبات الاختبار**: للتأكد من ثبات الاختبار تم تطبيقه بصورة استطلاعية على عينة مكونة من (٣٦) طالبًا وطالبة من طلاب كلية الإعلام، جامعة بني سويف، ثم تم حساب معامل ألفا كرونباخ لبنود الاختبار، وقد جاء معامل ألفا (.٨٠٢)؛ مما يدل على ثبات الاختبار بنسبة كبيرة.

١- **زمن الاختبار:** تم حساب الزمن المناسب للاختبار في ضوء التجربة الاستطلاعية، وذلك بحساب متوسط الزمن للطالب الأسرع أداء في الانتهاء من الاختبار ليصبح الزمن، ومتوسط الزمن للطالب الأبطأ أداء في الانتهاء من الاختبار، ومن ثم كان متوسط زمن الاختبار ٤٥ دقيقة.

- **الصورة النهائية لاختبار مهارات المقال الإقناعي:** بعد التأكد من صدق الاختبار، وثباته، وزمنه أصبح الاختبار في صورته النهائية مكونًا من أربعة موضوعات، يختار الطالب موضوعًا واحدًا منها ليكتب فيه.[٧]

٢- **تصحيح الاختبار:** صُحح الاختبار بمقياس تقدير يتكون من أربعة مستويات: المستوى" مبتدأ"، ويحصل فيه الطالب على درجة، والمستوى " نامٍ"، ويحصل فيه الطالب على درجتين، والمستوى "منجز"، ويحصل فيه الطالب على ثلاث درجات، وأخيرًا المستوى "مثالي" ، ويحصل فيه الطالب على أربع درجات[٨]. وقد تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المتخصصين في مجال طرق تدريس اللغة العربية؛ لتحكيمه وضبط مستوياته، وقد أخذ الباحث بآرائهم وأجرى التعديلات التي اتفق عليها المحكمون.[٩]

ثالثًا- البرنامج المقترح وفقًا لمعايير النصية.

- **الأهداف العامة للبرنامج:**

- رقي الأسلوب اللغوي لطلاب قسم الصحافة بكلية الإعلام في إنتاجهم العلمي والكتابي.

---

[٧] ملحق (٩) الصورة النهائية للاختبار.

[٨] ملحق (١٠) مقياس تقدير المهارات.

[٩] ملحق (١١) أسماء السادة المحكمين لمقياس تقدير الدرجات.

- توظيف اللغة العربية في الأغراض المتخصصة، والتي تتفق مع الدارسة في كلية الإعلام.
- تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب قسم الصحافة بكلية الإعلام.
- معالجة بعض الأخطاء النحوية والإملائية الشائعة لدى طلاب قسم الصحافة بكلية الإعلام.
- تدريب طلاب قسم الصحافة بكلية الإعلام علي استخدام المصادر والمراجع العربية، والإفادة منها.
- تنمية شخصية طلاب قسم الصحافة بكلية الإعلام عن طريق المناقشات، وإبداء الرأي.
- إعداد طلاب قسم الصحافة كلية الإعلام للاندماج الناجح في الحياة العملية، والتي تتطلب منهم كتابة مقالات قائمة على الرأي المقنع.

- **محتوى البرنامج:**

اقتصر محتوى البرنامج على:

- مجموعة من الجلسات التعليمية القائمة على بعض معايير النصية وهي:(السبك، والحبك، والتناص)، والتي من خلالها يمكن تنمية مهارات كتابة المقالات الإقناعية التي أقر المحكمون والخبراء بمناسبتها لطلاب كلية الإعلام؛ أي التي حصلت على وزن نسبي(٣:٢.٣٥)؛ أي تقدير مناسبة جدًا .
- الموضوعات النحوية: وهي الموضوعات الأربعة الأولي التي حصلت على أعلى نسبة شيوع أخطاء فيها عند الطلاب
- المباحث الإملائية: وهي الموضوعات السبعة التي حصلت على أعلى نسبة شيوع أخطاء فيها عند الطلاب

وبعد تحديد مهارات الكتابة الإقناعية، والمباحث النحوية والإملائية التي سيتضمنها محتوي البرنامج، تم ما يلى:

- توزيع هذه المهارات على جلسات البرنامج، مع مراعاة الترابط والتكامل بين هذه المهارات
- تحديد هدف كل جلسة، ومحتواها، ومدتها، ومقترحات لتنفيذها(استراتيجيات، وسائل تعليمية، وأنشطة).

وعلى هذا الأساس، فقد تم تضمن البرنامج ما يلي:

- الجزء الأول: البناء النظري، تناول فيه الباحث الدراسة النظرية لنحو النص، وذلك من حيث التعريف به، وأهميته، وتوضيح معاييره التي يمكن أن تُنمى من خلالها مهارات كتابة المقال الإقناعي.
- الجزء الثاني: البناء العملي، وتضمن:

- البناء التطبيقي الذي هدف إلى إمداد الطلاب بنماذج كتابية معيارية ، واختيرت هذه الموضوعات في ضوء محفزات كتابية وضعتها جامعات عالمية تتناسب وطبيعة طلاب الجامعة ؛ بغرض التعرف على أساليب بنائها ونهج كتابتها.[١٠]
- البناء الوظيفي الإنتاجي، والذي أتاح للطلاب فرصًا كافية لإنتاج نصوص إقناعية تتوافر فيها معايير النصية.[١١]

- **الطرائق والأساليب التدريسية المستخدمة في تنفيذ البرنامج.**

تم الاعتماد – أثناء تنفيذ محتوى البرنامج – على مجموعة من طرائق التدريس المتنوعة مثل: المحاضرة والمناقشة، لتقديم قدر كبير من المعلومات والمعارف النظرية في فترة زمنية قصيرة نسبيًّا، بالإضافة إلى بعض طرائق التدريس التي تعتمد على تفاعل الطلاب، مثل: العصف الذهني، والتعلم بالاكتشاف، وفكر زاوج شارك، والسقالات التعليمية، ودورة التعلم السباعية، كما تم الاعتماد على بعض طرائق تدريس القواعد النحوية، مثل الطريقة الاستقرائية، وطريقة تدريس النحو من خلال النصوص، علاوة على توظيف بعض الطرائق التي تعتمد على أداء الطلاب الكتابي عامةً، مثل: نموذج فلاور في الكتابة، واستراتيجية التلخيص الكتابي، واستراتيجية SRKW، واستراتيجية STOP و DARE ، و استراتيجيات كتابة المقال الإقناعي خاصةً، مثل: استراتيجية "أنا مستتر"، واستراتيجية SPAWN، واستراتيجية OREO، و أخيرًا المدخل التفاوضي.

- **الوسائل والأنشطة التدريبية.**

---

[١٠] ملحق (١٢) دليل المعلم.

[١١] ملحق (١٣) دليل الطالب.

قامت الأنشطة التدريبية في البرنامج على سلسة من الإجراءات على نحو مساعد في تحقيق الأهداف للبرنامج الحالي، فهناك ارتباط بين الأنشطة التدريبية والأهداف، وقد شملت الأنشطة التدريبية: أنشطة نظرية، وأنشطة عملية، كما شمات الأنشطة التدريبية أشكالًا مختلفة، مثل: الأنشطة المصاحبة والأنشطة البعدية.

- **تقويم البرنامج:**

تم تقويم البرنامج من خلال:

- التقويم القبلي: ويكون قبل تطبيق البرنامج، ويساعد في التعرف علي ما يتوافر لدى الطلاب عينة الدراسة. من خلفية تعليمية عن محتوى البرنامج، كما أنه يقيس الفاعلية العامة للبرنامج، وذلك بمقارنة درجة الطلاب في القياسين القبلي والبعدي. وللقيام بالتقويم القبلي تم بناء اختبار في المهارات التي سيتم تطبيقها.
- التقويم المرحلي : ويقوم به الباحث مع الطلاب من خلال مساعدة الطلاب في الإجابة عن أسئلة كل جلسة، وتنفيذ المهام الكتابية المتضمنة في نهايتها، والتي تبين مدى نمو المهارة لديهم. ويقوم به الطلاب أيضًا مع بعضهم البعض من خلال عرض كل طالب لكتابته على بقية أفراد المجموعة لاختيار أفضلها، ثم عرض كل مجموعة لكتابتها على بقية المجموعات.
- التقويم النهائي: ويتم من خلال إعادة تطبيق الاختبار القبلي مرة أخرى.

- **إجراءات تطبيق البحث ميدانيًّا:**

بعد انتهاء الباحث من إعداد أدوات البحث والتحقق من صدقها، وإجراء التعديلات اللازمة عليها؛ لتظهر في صورتها النهائية، بدأ الباحث في اتخاذ الإجراءات اللازمة للتطبيق الميداني للبحث في ضوء الخطوات التالية:

(أ) خطوات التهيئة لتطبيق البرنامج:

١- حصل الباحث على خطاب موافقة لتطبيق أدوات البحث من إدارة كلية التربية.[١٢]

[١٢] ملحق (١٤) خطاب تطبيق أدوات البحث من إدارة كلية التربية

٢- قام الباحث بزيارة كلية الإعلام، لمقابلة إدارة الكلية وتعريفها بمهمة الباحث وطبيعة بحثه، وقد أبدت إدارة الكلية تعاونًا في تطبيق البحث؛ حيث أتاحت للباحث المكان والوقت المناسبين لتدريس البرنامج.

٣- في ضوء ما سبق، تم تطبيق البرنامج المقترح على مجموعة البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م، وذلك في الفترة من ١٦ أكتوبر ٢٠٢٢م[١٣] حتى ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٢م على مدار خمسة أسابيع متتالية، بواقع ثلاث جلسات أسبوعيًا؛ وذلك بهدف استخدام المتغير المستقل على النحو الذي حدده الباحث وضبطه، ويهدف هذا الاستخدام إلى إحداث تغييرات في المتغير التابع بحيث يمكن قياسه وملاحظته

(ب) **خطوات تطبيق البرنامج:** مر تطبيق البرنامج بالمراحل التالية:

١- مرحلة تطبيق الاختبار القبلي.

٢- مرحلة تدريس البرنامج المقترح.

٣- مرحلة تطبيق الاختبار البعدي.

وفيما يلي توضيح للخطوات التي تم اتخاذها في كل مرحلة من هذه المراحل:

١- **مرحلة تطبيق الاختبار القبلي.** وتمثلت خطوات هذه المرحلة فيما يلي:

- إعداد نسخ كافية من اختبار كتابة المقال الإقناعي تكفي الطلاب مجموعة البحث.
- تهيئة الطلاب لاختبار كتابة المقال الإقناعي.
- حث الطلاب على قراءة تعليمات الاختبار قراءة واعية والأخذ بها، ومراعاة زمنه.
- الرد على استفسارات الطلاب حول الاختبار.
- بعد جمع كتابات الطلاب تم تصحيحها وفقًا لمقياس تقدير الدرجات المعد للاختبار، ورصد درجة كل بعد يندرج تحته مجموعة من المهارات، ورصد الدرجة الكلية للاختبار.

٢- **مرحلة تدريس البرنامج المقترح:** وتمثلت خطوات هذه المرحلة فيما يلي:

---

[١٣] ملحق (١٥): إفادة من إدارة كلية الإعلام بالتزام الباحث بتطبيق البرنامج في الفترة من ٢٠٢٢/١٠/١٦ م إلى ٢٠٢٢/١١/٢٢م.

- التهيئة لعملية التدريس من خلال تعريف الطلاب بالبرنامج، وأهدافه، وأهميته لهم.
- تنفيذ جلسات البرنامج وفقًا للخطة الزمنية الموضوعة سلفًا.
- تخصيص جلسة تدريبية عقب كل جلسة نظرية من أجل التنمية الفعلية للمهارات المستهدفة.
- تخصيص جلسات تدريبية بعد الانتهاء من تدريس جميع جلسات البرنامج الهدف منها توظيف الطلاب جميع المهارات التي تم تنميتها خلال هذه الجلسات في كتابة مقال الإقناعي بطريقة احترافية.
- استخدام نماذج وطرائق تدريسية مناسبة لمتحوى جلسات البرنامج.
- طباعة أوراق العمل الخاصة بكل نشاط.
- تكليف الطلاب بحل بعض الأنشطة في منازلهم.

٣- مرحلة تطبيق الاختبار البعدي.

بعد الانتهاء من تدريس الجلسات الخاصة بمهارات كتابة المقال الإقناعي، تم تطبيق اختبار بعدي للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات كتابة المقال الإقناعي لطلاب الفرقة الثانية بقسم الصحافة . وقد روعي عند التطبيق البعدي للاختبار ما يلي:

- إعداد نسخ كافية من اختبار كتابة المقال الإقناعي تكفي الطلاب مجموعة البحث.
- تهيئة الطلاب لاختبار كتابة المقال الإقناعي.
- حث الطلاب على قراءة تعليمات الاختبار قراءة واعية والأخذ بها، ومراعاة زمنه.
- الرد على استفسارات الطلاب حول الاختبار.
- تصحيح الاختبار وفقًا لمقياس تقدير الدرجات المعد لذلك ، ورصد درجة كل بعد يندرج تحته مجموعة من المهارات، ورصد الدرجة الكلية للاختبار.

وقد تم رصد الدرجة الكلية للاختبارين القبلي والبعدي، وتم إعداد الكشف التجميعي لدرجات كل الطلاب؛ حتى يسهل علاجها إحصائيًا.

خامسًا- نتائج البحث وتفسيرها.

- نتائج البحث:

سعى البحث الحالي للتأكد من صحة فرضيتين أساسيتين هما:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب قسم الصحافة بكلية الإعلام في القياس القبلي والقياس البعدي لمهارات كتابة المقال الإقناعي ككل لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب قسم الصحافة بكلية الإعلام في القياس القبلي، والقياس البعدي في المهارات الفرعية لكتابة مقال الإقناعي لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة أو خطأ الفرض البحثي الأول، والكشف عن دلالة الفروق بين درجات طلاب قسم الصحافة في التحليل الإحصائي في القياس القبلي، والقياس البعدي لمهارات كتابة المقال الإقناعي ككل، طُبق اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، والجدول التالي يوضح هذه النتيجة:

جدول(٣)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمهارات كتابة المقال الإقناعي ككل.

م	المهارات	الاختبار	حجم العينة	المتوسط	فرق المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	الدلالة	حجم التأثير
١	المهارات ككل	القبلي	٣٢	٧.٢٥٠	٩.٨١٣	١.٤٣٧	٤١.٧٢٠	٠.٠١	٠.٩٩٨
		البعدي		١٧.٠٦٣		١.٩٣٣			

يتضح من خلال جدول(٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات كتابة المقال الإقناعي ككل؛ حيث كانت الفروق لصالح القياس البعدي؛ مما يعني صحة الفرض الأول الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب قسم الصحافة بكلية الإعلام في القياس القبلي، والقياس البعدي لمهارات كتابة المقال الإقناعي ككل لصالح القياس البعدي" . ولمعرفة حجم التأثير تم حساب مربع إيتا والذي كان (٠.٩٩٨). وهو معامل تأثير مرتفع يدل على فاعلية البرنامج المقترح القائم على معايير نحو النص.

ولتحصيل مزيد من المعلومات فيما يتعلق بتأثير استعمال البرنامج المقرح لتنمية المهارات الفرعية لكتابة المقال الإقناعي (المهارات العامة، ومهارة كتابة المقدمة، ومهارة كتابة

المضمون، ومهارة التنظيم) والتحقق من صحة الفرض البحثي الثاني: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب قسم الصحافة بكلية الإعلام في القياس القبلي، والقياس البعدي في المهارات الفرعية لكتابة مقال الإقناعي لصالح القياس البعدي". طُبق اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين، والجدول التالي يوضح هذه النتيجة:

جدول(٤)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمهارات الفرعية لكتابة المقال الإقناعي.

م	المهارات	القياس	حجم العينة	المتوسط	فرق المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	مستوى الدلالة عند ٠.٠١	حجم التأثير
١	المهارة العامة	القبلي	٣٢	١.٦٢٥	١.٤٠٦	٠.٤٩٢	١٥.٩٤٢	دالة	٠.٨٩١
		البعدي		٣.٠٣١		٠.٥٣٨			
٢	مهارة المقدمة	القبلي	٣٢	١.٥٣١	٢.٠٩٤	٠.٥٠٧	١٧.١٨٩	دالة	٠.٩٠٥
		البعدي		٣.٦٢٥		٠.٤٩٢			
٣	مهارة المضمون	القبلي	٣٢	١.٣٤٤	١.٧١٩	٠.٤٨٣	٢١.٢٨٤	دالة	٠.٩٣٦
		البعدي		٣.٠٦٣		٠.٦١٩			
٤	مهارة الخاتمة	القبلي	٣٢	١.١٢٥	٢.٤٦٩	٠.٣٣٦	٢٧.٥٤٥	دالة	٠.٩٦١
		البعدي		٣.٥٩٤		٠.٤٩٩			
٥	مهارة التنظيم	القبلي	٣٢	١.٦٢٥	٢.١٢٥	٠.٧٠٧	١٨.٢١٦	دالة	٠.٩١٥
		البعدي		٣.٧٥٠		٠.٤٤٠			

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب قسم الصحافة في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الفرعية لكتابة المقال الإقناعي؛ حيث كانت الفروق لصالح القياس البعدي؛ مما يعني صحة الفرض الثاني الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي

درجات طلاب قسم الصحافة بكلية الإعلام في القياس القبلي، والقياس البعدي في المهارات الفرعية لكتابة المقال الإقناعي لصالح القياس البعدي". كما يتضح وجود تأثير كبير للبرنامج المقترح في المهارات الفرعية لكتابة المقال الإقناعي، وإن تفاوتت درجة التأثير، فجاء تأثير المهارات مرتبًا تنازليًا كما يلي: كتابة خاتمة المقال الإقناعي بتأثير وصل إلى ٩٦%، تلتها مهارة كتابة مضمون المقال الإقناعي والتي أثر فيها البرنامج بنسبة ٩٤%، ثم مهارة التنظيم والتي تأثرت بنسبة ٩٢%، وجاءت بعد ذلك مهارة كتابة مقدمة المقال الإقناعي التي تأثرت بنسبة ٩١%، وأخيرًا المهارة العامة التي كان تأثرها بنسبة ٩٠%.

- **مناقشة النتائج وتفسيرها.**

هدف البحث الحالي إلى فحص فاعلية برنامج مقترح قائم على معايير نحو النص لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب كلية الإعلام. وقد أشارت النتيجة الأولى إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية كتابة المقال الإقناعي لطلاب قسم الصحافة. واتسقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة نجديمان وجونا Ngadiman & Guna (2015)، و دراسة أوكاك وباسيال Ocak & Baysal (2016)، و دراسة الأحول (٢٠١٨) ، ودراسة رجب (٢٠١٧)، و دراسة عبد الرحمن (٢٠٢٠)، و دراسة "هي"He (2020). ويمكن عزو ذلك إلى تلقي الطلاب تدريبًا على توظيف معايير صحة النص الترابطية التكاملية " السبك والحبك والتناص" في كتابة المقالات الإقناعية؛ فانعكس ذلك على المقالات التي سطروها بأيديهم؛ لإبداء وجهة نظرهم في بعض الموضوعات والقضايا المرتبطة بمجتمعهم؛ فظهرت واضحة محددة الموقف؛ نظرًا للترابط اللفظي والمعنوي "السبك والحبك" الذي روعي بين الجمل والتراكيب، والفقرات الموظفة لصياغة وجهة نظرهم، و مبرراتهم لتبني وجهة النظر هذه، والتدعيم الحادث لهذه المبررات بفضل الشواهد والأدلة " التناص" ، والتي أجاد الطلاب توظيفها، وراعوا قوتها وتنوعها، فجاءت مقالاتهم مترابطة شديدة التماسك، وجديرة بإقناع قرائهم.

وأشارت النتيجة الثانية إلى أن تأثير البرنامج المقترح على تنمية المهارات الفرعية لكتابة المقال الإقناعي جاء كالتالي (كتابة خاتمة المقال الإقناعي – كتابة مضمون المقال الإقناعي– التنظيم – كتابة مقدمة المقال الإقناعي – المهارة العامة)، ويمكن عزو ذلك إلى تلقي الطلاب تدريبًا على فنيات خاتمة المقال الإقناعي التي اعتمد تعلمها على أداة سبك سلهة الاستخدام، ألا وهي التكرار؛ حيث كرر الطلاب الفكرة الرئيسة في خاتمة المقالات التي

كتبوا فيها، بالإضافة إلى تكرار الأسباب التي ذكروها بطريقة مختصرة وقد أجادوا استخدام هذه الأداة.

واتسقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كيم Kim (2017)، و دراسة جارينج Garing (2014) في أن الكاتب يكرر الفكرة الرئيسية (التي تم التعبير عنها في الأطروحة) عدة مرات في سياق المقال بأكمله، ويعززها مرة أخرى في الخاتمة، بالإضافة إلى أن أنه يكرر أيضًا الأسباب التي تبرر وجهة نظره بشئ مختصر في الخاتمة. وهذه التقنية من شأنها أن تربط الأفكار بين الجمل في فقرة ما، وتركز انتباه القارئ على فكرتها المركزية. خلاف ذلك، فإن التقنية تتحول إلى ممارسة روتينية لكاتب لديه مخزون قليل من الكلمات؛ إذ ليست كل كلمة تستحق التكرار. فهذه التقنية تتطلب مهارات خاصة من مستخدمها، فالكاتب الماهر هو الذي يستطيع التعرف على الكلمات الرئيسة التي تحتاج تكرار. بالإضافة إلا أن الطلاب قد تعرضوا مرة أخرى لفنيات الخاتمة باعتبارها أداة طرفية من أدوات الحبك. ولعل هذه الممارسة المتكررة قد عززت مهارات الخاتمة لدى الطلاب.

أمّا المضمون؛ فيمثل الجزء الأكبر من عناصر البنية التنظيمية للنص الإقناعي؛ ففيه يعرض الكاتب أسبابه داعمًا إياها بالأدلة والبراهين المنطقية؛ كي يقنع القارئ بوجهة نظره، وكون مهارة كتابة المضمون ثاني مهارة يؤثر فيها البرنامج المقترح بنسبة عالية كما هو موضح أعلاه، فإن هذا يعد مؤشرًا قويًا على فاعلية الاستراتيجيات التنظيمية المتضمنة بالبرنامج المقترح لتنمية مهارة المضمون، والتي ساعدت الطلاب في ترتيب أسبابهم، وهذا الترتيب المنطقي أداة جيدة من أدوات حبك المقال الإقناعي، من خلال إبراز العلاقات بين الجمل والفقرات المكونة للمقالات الإقناعية؛ بالإضافة إلى أن هذه الاستراتيجيات قد ساعدت الطلاب في توظيف التناص في كتابتهم، والذي من شأنه إبراز العلاقة بين المقالات التي يكتبونها وبين النصوص الأخرى التي تسهم في توسيع الأسباب التي ذكروها، فهذه النصوص الأخرى هي أدلة وبراهين قوية تدعم وجهة نظرهم. ولا شك أن كل ذلك قد عزز من ثقة الطلاب بأنفسهم قبل عملية الكتابة الفعلية. واتسقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سانزيك Sanczyk (2010) ، ودراسة آلركون وموراليز Alarcon & Morales (2011)، ودراسة آلركون Alarcon (2013) . بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نيندیا و وديات Nindya & Widiati (2020).

علاوة على أن تدريب الطلاب على الترتيب المنطقي للأسباب، مع الاستخدام المناسب لكلمات الانتقال نتج عنه تنظيمًا جيدًا لفقرات المقال الإقناعي، حيث خصص الطلاب فقرة لكتابة المقدمة، وفقرة لكتابة الخاتمة، وثلاث فقرات على الأقل لكتابة المضمون، كما أنهم وظفوا كلمات الانتقال أول كل فقرة. هذا التنظيم الجيد أسهم في إحداث التماسك بين فقرات المقال الإقناعي، بدءًا من المقدمة وانتهاءً بالخاتمة. واتسقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، ومنها: كارابيتيان (2011) Karapetyan، وارنا وآخرين (2019) Warna.et.al، أفرياني (2018) Afriani، لودجي وآخرين (2022) Ludji.et.al ، حيث أكدت نتائج هذه الدراسات على أن كلمات الانتقال تساعد في تنظيم الأفكار الرئيسة للمقال والأجزاء الرئيسة من الفقرة. فعندما يكون الخطاب متماسكًا منطقيًا، فإن الأفكار التي يتم التعبير عنها بواسطة الكلمات والجمل والفقرات، كلها مرتبطة بوصلات أو أدوات انتقالية، لضمان التدفق السلس للخطاب.

كُثفت أيضًا الكثير من الأنشطة المصاحبة لكل فنية من فنيات كتابة مقدمة المقال الإقناعي؛ حيث كانت مهارة كتابة مقدمة مقال إقناعي أول مهارة تدرب الطلاب عليها، فوظفوا فيها أغلب أدوات السبك مثل الإحالة الشخصية والإشارية، وأيضًا الوصل الإضافي والاستدراكي والسببي والزمني، بالإضافة إلى استخدام أغلب أدوات الحبك الطرفية، مثل الجملة الافتتاحية التي تهدف إلى جذب انتباه القارئ، وهذه الفنية تحتاج إلى جهد كبير من الطلاب لتوظيفها بشكل يحقق الانجذاب لدى القارئ، وجملة الموضوع التي توضح وجهة نظر الطلاب في القضايا المطروحة، كما استخدم الطلاب في الوقت ذاته علاقة السبب أداة الحبك الداخلية؛ لتوضيح الأسباب أو المبررات التي يستندون إليها لتبرير وجهة النظر. و قد نتج عن تدريب الطلاب على توظيف مثل هذه الأدوات، مع حل الكثير من الأنشطة المصاحبة لكل فنية من فنيات مقدمة المقال الإقناعي أن كتب الطلاب مقدمة مقال إقناعي تتميز بالسبك والحبك الجيدين؛ فظهرت وجهة نظرهم واضحة ومحددة.

بالإضافة إلى أن تدريب الطلاب على مهارات كتابة المقال الإقناعي العامة؛ مثل: استخدام الإحالة الشخصية كالضمير المخاطب لإشراك القارئ في مناقشة الموضوع، وجعله يشعر بأنه جزء في القضية المطروحة، قد ساعدهم في تعزيز كتابتهم بوسائل الإقناع النفسية. إلى جانب الإحالة الشخصية كان لتدريب الطلاب على استخدام أدوات الربط دوره في أن ربط

الطلاب الألفاظ والتراكيب والجمل مع بعضها البعض في كتاباتهم، ومن ثم تمكنوا من ربط الأحداث السابقة بالأحدث الحالية، والمستقبلية.

واشتمل بعد مهارات الكتابة العامة أيضًا على المهارة اللغوية النحوية والإملائية، وهذه المهارة ليست مهارة كتابية فقط، فهناك عديد من العوامل االتي تؤثر في إتقان قواعد اللغة وتحسين المفردات، ورغم ذلك أسهم البرنامج المقترح في تحسين المهارات اللغوية لدى الطلاب، ولعل ذلك يرجع إلى الطريقة التي تضمنها البرنامج المقترح لتعليم هذه المهارات، والتي توافقت في الوقت ذلك مع أسس بناء البرنامج المقترح وطبيعته؛ إذ كان من أسس بنائه أن يتم تدريس مهارات الكتابة الإقناعية – ومنها المهارات اللغوية – بطريقة ضمنية من خلال مجموعة من النصوص، ولعل هذه الطريقة قد سهلت على الطلاب تعلم هذه المهارات اللغوية. واتسقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات مثل: توفار Tovar (2016)، و يتس Yetis (2017)، و رحمة الله Rahmt Allah (2020)

سادسًا– توصيات البحث:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها البحث، فإن البحث الحالي يوصي بما يلى :

- اعتماد البرنامج المقترح فى معايير النصية؛ لتنمية مهارات كتابة المقال الإقناعي لدى طلاب كلية الإعلام، وخصوصًا طلاب قسم الصحافة.
- عمل دورات تدريبية للقائمين بتدريس مهارات الكتابة وخصوصًا الكتابة الإقناعية لإكسابهم مهارات التدريس وفقًا للبرنامج الحالي.
- تضمين تعليم مهارات الكتابة الإقناعية في برامج كليات الإعلام.
- تفعيل دور معايير النصية في تنمية مهارات اللغة الأخرى: كالقراءة، والتحدث، والاستماع.

سابعًا– مقترحات البحث:

- برنامج مقترح قائم على معايير النصية لتنمية مهارات التحدث لدى طلاب الإذاعة والتلفيزيون بكلية الإعلام.
- تحليل الأداء الكتابي للطلاب المعلمين بكلية التربية في ضوء معايير النصية.
- استراتيجية مقترحة قائمة على معايير النصية لتنمية مهارات الكتابة التفسيرية لدى طلاب الجامعة
- تطوير مقرر اللغة العربية لطلاب المرحلة الإعدادية في ضوء معايير النصية.

ثامنًا- قائمة المراجع.

▪ المراجع العربية

١- ابن عمار، أحمد مداس. (٢٠٠٦). *تحليل الخطاب الشعري من منظور اللسانيات النصية تحولات الخطاب النقدي المعاصر*(ط.١) .عالم الكتب الحديث.

٢- أبو حجاج، أحمد زينهم. (٢٠٠١).علاقة تنمية مهارات الكتابة الحجاجية بالفهم القرائي الاستدلالي لدى بعض تلاميذ المرحلة الثانوية. *مجلة القراءة والمعرفة*،(٣)، ٢٣-٨٦.

٣- أبو نعمة، محمد إبراهيم. (٢٠١٤). *التناص فى شعر عماد الدين الاصبهاني* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الخليل.

٤- الأحول، أحمد سعيد. (٢٠١٨).إجراءات تدريسية مقترحة في ضوء نحو النص، وأثرها في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٥*،(١)، ٣٢٣-٣٥٨.

٥- حماسة، محمد عبد اللطيف. (٢٠٠١). *الإبداع الموازي التحليل النصي للشعر*(ط.١). دار الغريب.

٦- رجب، سيد إبراهيم. (٢٠١٧). استراتيجية قائمة على مدخل علم لغة النص لتنمية مهارات تحليل الخطاب في المجال الإعلامي لدى دارسي اللغة العربية لأغراض خاصة الناطقين بغيرها، *دراسات في المناهج وطرق التدريس* ، جامعة عين شمس كلية التربية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،(٢٢٩) ،١٦-٨١.

٧- ريّا، سامية عبد المتعال. (٢٠٢٢). برنامج قائم على اتجاهات النقد الأدبي لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية، ١١٩* (٣)، ٦٩١-١٣٧٥.

٨- زارع، آفرين، وكريمي، راضية رمضان. (٢٠١٧). دراسة فاعلية نحو النص والبلاغة العربية في التحليل: مقارنة تحليلية في خطبة الغراء من نهج البلاغة على أساس العناصر المتشابهة بين نحو النص والبلاغة. *مجلة الموقف الأدبي*. ٤٦(٥٦٠)، ٥٩-٨٦.

٩- الزهار، حسنة عبد الحكيم عبد الله. (٢٠٠٢). تحليل أخطاء اللغة العربية المنطوقة لدى طلبة أقسام الإعلام بكليات جامعة عين شمس. *حولية كلية البنات للاداب والعلوم والتربية*،(٣)، ٩٥-١٤٥.

١٠-سالم، محمد. (٢٠٠٥، يوليو ١٣-١٤). *مدى قدرة تلاميذ المرحلة الإبتدائية على إظهار الوعى بالجمهور فى كتاباتهم الإقناعية* [بحث مقدم]. وقائع المؤتمر العلمي الخامس لجمعية القراءة والمعرفة: تعلم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية بالدول العربية بين الواقع والمأمول، مصر.

١١-سعودي، علاء الدين حسن. (٢٠١٧).استخدام التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية الكتابة الإقناعية والوعي بمهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٨٣)، ٢٥-٦٥.

١٢-سلمان، المشهداني سعد. (٢٠١٩). *منهجية البحث العلمي* (ط.١). دار أسامة.

١٣-السمان، مروان أحمد. (٢٠١٢). برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٣٣)، ٢٢-٦٤.

١٤-الشاعر، صالح عبد العظيم. (٢٠١٣). *النحو وبناء الشعر في ضوء معايير النصية(شعر الجواهري نموذجًا)*(ط.١). دار الحكمة.
١٥-الشاعر، عبد العظيم خليل. (٢٠١٦). *مباحث حول نحو النص* (ط.١). جامعة الأزهر: كلية اللغة العربية.
١٦-شحات، داليا يوسف. (٢٠١٠). الكتابة الإقناعية في المرحلة الإعدادية : مفهومها وأهميتها ومهاراتها. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٠٥)، ٩٨-١٠٧.
١٧-شريف، أسماء إبراهيم. (٢٠١٥). استراتيجية توليفية قائمة على الدمج بين مدخل عمليات الكتابة وما بعد المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية الحجاجية لطالبات قسم الصحافة والإعلام بكلية الآداب جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية. *مجلة القراءة والمعرفة*،(١٧٠)،٦٧-١١٥.
١٨-عامر، عبد الحليم. (٢٠٠٢، ديسمبر ١٧-١٨). *الإعداد اللغوي* للإعلاميين [بحث مقدم]. مؤتمر اللغة العربية الأول "اللغة العربية في وسائل الإعلام"، كلية دار العلوم- جامعة القاهرة.
١٩-عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١٤). *الكتابة الوظيفية والإبداعية (المجالات، المهارات، الأنشطة، التقويم)*(ط.٢). دار المسيرة.
٢٠-عبد الجواد، ولاء محمد. (٢٠١٥). تعليم الكتابة الإقناعية في المرحلة الثانوية. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٥٩)، ٦٥-٧٩.
٢١-عبد الرحمن، محمد شوقي. (٢٠٢٠). *برنامج قائم على نظريتي نحو النص والدلالة لتنمية مهارات التحليل النحوي والأداء الكتابي لدى دراسي اللغة العربية الأجانب* [رسالة دكتوراة غير منشورة]. كلية التربية جامعة عين شمس .
٢٢-عبد العظيم، ريم أحمد. (٢٠٠٤). *برنامج مقترح لتنمية مهارات الحوار باللغة العربية لدى طالبات الإعلام في ضوء مدخل التواصل اللغوي* [رسالة ماجستر غير منشورة]. كلية البنات جامعة عين شمس.
٢٣-عبد العظيم، ريم أحمد. (٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الجهرية الوظيفية لدى طلاب الإعلام. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٠٦)، ٦٢-١٤٨.
٢٤-عبد الفتاح، سعدية. (٢٠١٣). *بناء الاختبارات والمقاييس في علم النفس* (ط.١). المكتبة العصرية.
٢٥-عبد القادر، محمود هلال. (٢٠١٤). برنامج مقترح قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية وأثره في الحس اللغوي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٥٨)، ٢١-٨٣.
٢٦-عبده، سعيدعبد الله إسماعيل. (٢٠١١).الفعالية النسبية للدراما التعليمية في تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية بالسويس. *مجلة كلية التربية بالسويس*، (٣)، ١٩٤-٢٣٦.
٢٧-عليش، نهلة. (٢٠٠٩). تقويم مهارات الكتابة الحجاجية لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع في ضوء نموذج تولمن. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (١٤٦)، ١٧٦-٢١٩.

٢٨-عمر، أحمد مختار. (٢٠٠٦). *أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين*(ط.٤). عالم الكتب.

٢٩-قنديل، وائل ماهر. (٢٠٠٥). *اللغة العربية في وسائل الإعلام الجماهيرية"خصائص اللغة الإعلامية، وقواعد الصياغة للنص الإعلامي العربي* (ط.١). دار الإيمان.

٣٠-قيّاس، ليندة. (٢٠٠٩). *لسانيات النص النظرية والتطبيق* (ط.١). مكتبة الآداب.

٣١-مجيد، سوسن شاكر. (٢٠١٤). *أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية* (ط.٣). مركز ديبونو لتعليم التفكير.

٣٢-محمد، أشرف جلال. (٢٠١٠،مارس٧-٩). *اتجاهات دارسي الإعلام نحو مواد التأهيل اللغوي في مرحلة البكالوريوس، دراسة مورفولوجية ميدانية مقارنة على كليات وأقسام الإعلام الحكومية والخاصة في الأردن ومصر وقطر* [بحث مقدم]. مؤتمر "الإعلام واللغة العربية"، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٣٣-محمود، إبراهيم كايد. (٢٠٠٣). أثر وسائل الإعلام في اللغة العربية. *الدراسات الإعلامية*، (١١٠)، ١٠٩-١٣٤.

٣٤-مصلوح، سعد عبد العزيز. (٢٠٠٦). *في البلاغة العربية والأسلوبيات اللسانية آفاق جديدة* (ط١). عالم الكتب.

٣٥-المنذري، ريا بنت سالم. (٢٠١٠، مارس٧-٩). *تصور مقترح لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الإعلامي العربي* [بحث مقدم]. مؤتمر "الإعلام واللغة العربية"، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٣٦-المنيزل، عبد الله فلاح، و غرايبة، عايش موسى. (٢٠١٠). *الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية* (ط.٣). دار المسيرة.

٣٧-الناصر، عمارة. (٢٠١٤). *الهرمينوطيقا والحجاج مقاربة لتأويلية بول ريكور*(ط.١). دار الأمان.

- **المراجع الأجنبية:**

38- Afriani, Z. (2018). THE USE OF COHESIVE DEVICES IN STUDENTS' ARGUMENTATIVE ESSAYS. LINGUIST. *Journal of Linguistics and Language Teaching*. *4*(1), 31-47.

39- Alarcon, J. B. (2013). LEXICAL COHESION IN STUDENTS' ARGUMENTATIVE ESSAY AMONG A SELECT GROUP OF FILIPINO COLLEGE STUDENTS. *Journal on English Language Teaching*, *3*(2), 43-52.

40- Alarcon, J. B., & Morales, K.S. (2011). Grammatical cohesion in students' argumentative essay. *Journal of English and Literature*, *2*(5), 114-127.

41- Alkthery, A., & Al-Qiawi, D. (2020). The Effect of SPAWN Strategy in Developing Persuasive Writing Skills and Productive Habits of Mind. *Arab World English Journal (AWEJ), 11*(1) 459. 481. https://dx.doi.org/10.24093/awej/vol11no1.31.

42- Alotaibi, M. (2020).The Effect of Project-Based Learning Model On Persuasive Writing Skills of EFL Secondary School Students. *English language Teaching:Canadian of science and education,13*(7), 19-26.

43- Bakry, M. & Alsamadani, H. (2015). Improving the Persuasive Essay Writing of Students of Arabic as a Foreign Language (AFL): Effects of Self-Regulated Strategy Development, *Procedia- Social and Behavioral Sciences, 182*(12) ,89 – 97. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.04.742
44- Beyreli, L. & Konuk, S. (2018). A Research on The Improvement of Persuasive Writing Skill of Sixth Grade Students in Secondary School, *Education and Science*, *43*(193), 181-215.
45- Beyreli, L. & Konuk, S. (2018). A Research on The Improvement of Persuasive Writing Skill of Sixth Grade Students in Secondary School, *Education and Science*, *43*(193), 181-215.
46- Briesmaster, M., & Etchegaray, P. (2017). Coherence and cohesion in EFL students' writing production: The impact of a metacognition-based intervention. *Íkala, revista de lenguaje y cultura*. *22*(2), 183-202. https://doi.org/10.17533/udea.ikala.v22n02a02
47- Caughey, J. (2008). *Write with purpose: An Approach to personal writing* (1st ed.). Curriculum Co-Operation.
48- Fairclough, N. (2003). Analysing Discourse: Textual Analysis for Social Research (1st ed.).Routledge.
49- Ferretti, R. P., & Lewis, W. E. (2019). Knowledge of persuasion and writing goals predict the quality of children's persuasive writing. *Reading and Writing, 32*, 1411–1430. https://doi.org/10.1007/s11145-018-9918-6 .
50- Garing, A. G. (2014, March 6-8). *Coherence in the Argumentative Essays of First Year College of Liberal Arts Students at De La Salle University* [Presented Research]. The DLSU Research Congress. De La Salle University, Manila, Philippines.
51- Graham, S. (2008). *Effective Writing Instruction for All Students* (1st ed.). Renaissance Learning, Advanced Technology for Essential Practice, Inc.
52- Halliday, M. A. K., & Hasan, R. (1976). *Cohesion in English* (1st ed.). Routledge.
53- Hu, Y. (2019). Intertextualities in English Writing of EFL Learners in the Context of Chinese University. *Journal of Language Teaching and Research, 10*(2), 271-280. http://dx.doi.org/10.17507/jltr.1002.08
54- Jackson, H. (2014). *Grammar and meaning: A semantic approach to English grammar* (1st ed.). Routledge.
55- Karapetyan, M. (2011). Logical Coherence in Persuasive Writing. *Armenian Folia Anglistika 7* ,(8), 91-104. https://doi.org/10.46991/AFA/2011.7.1.091
56- Kim, I. (2017). Metadiscourse in persuasive essays by elementary students in South Korea and the US. *Journal of Language and Cultural Education, 5*(2), 80-102.
57- Ludji, I., Hambandima, E. N., & Christiani, Y. N. (2022). Cohesive Devices used in Students' Argumentative Essay; A Discourse Analysis. *Voices of English Language Education Society, 6*(1), 14 – 24.
58- Ngadiman, A. & Guna, S. (2015). THE COHESIVE DEVICES USED IN THE CAUSE EFFECT ESSAY WRITTEN BY THE ENGLISH DEPARTMENT

STUDENTS OF STKIP ST. PAULUS RUTENG, *Magister Scientiae*, (38), 93-107.

59- Nindya, M., & Widiati, U. (2020). Cohesive devices in argumentative essays by Indonesian EFL learners. *Journal on English as a Foreign Language.10*(2), 337-358.

60- Ocak, G., &Baysal, E. (2016). Evaluation of English Textbooks in Terms of Textuality Standards. *Journal of Education and Training Studies. 4*(12), 36-44.

61- RahmtAllah, E., & Abdelwahab, E. (2020). EFL Students' Coherence Skill in Writing: A Case Study of Third Year Students of Bachelors in English Language, English Language Teaching; *Canadian Center of Science and Education.13*(8), 120-126.

62- Sanczyk, A. (2010*). Investigating argumentative essays of English undergraduates studying in Poland as regards their use of cohesive devices* [Unpublished MasterThesis]. University of Oslo, Norway.

63- Septiwan, R., & Al Hafizh, M. (2021). An Analysis of Coherence in Writing Essay Written by Students at Universitas Negeri Padang. Analysis *press*, *(599*), 134-141.

64- Sherman, D., Slawson, J., Whitton, N., & Wiemelt, J. (2010). *The little brown handbook* (10th ed.). the Southeastern Writing Center.

65- Spencer, L. (2005). *A Step-by-step Guide to Persuasive Writing* (1st ed.). Rosen Publishing Group.

66- Tovar, E. (2016). Effectiveness of Systemic Text Analysis in EFL Writing Instruction. *Gist Education and Learning Research Journal*, (13),11-33. https://doi.org/10.26817/16925777.310

67- Warna, D., Wijaya, B., Sartika, E., & Riznanda, W. A. (2019) Cohesive Devices Used in Argumentative Essays of Undergraduate EFL Students in Indonesia. *Journal of English Language and Education, 3*(2), 125-147.

68- Warren, M. (2016). Signalling intertextuality in business emails. *English for specific purposes. 42*, 26-37 .https://doi.org/10.1016/j.esp.2015.11.001

69- Yetiş, V. (2017). The role of composing process andcoherence/cohesion in FFL writing, *Journal of Language and Linguistic Studies, 13*(1), 336-351.